﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

تفسير الآيات (169-170)

(169) {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ}.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة ؟**

لا تظنّنّ يا محمد أنّ الشهداء الذين قُتلوا في جهاد أعداء الدين كأصحابك الذين قُتلوا في أُحد ؛لا تحسبهم أمواتًا لا يشعرون بشيء و لا يتمتّعون بل هم أحياءٌ حياةً خاصةً عند الله عز وجل في دار كرامته و بالقرب منه سبحانه و تعالى متنعّمون في رزق الله الواسع.

🔷 **اذكري سبب نزول الآية الكريمة ؟**

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: [قال رسول الله ﷺ: لمّا أُصيب إخوانكم بأُحد جعل الله أرواحهم في أجواف طيرٍ خضر ترِدُ أنهار الجنة و تأكل من ثمارها و تأوي إلى قناديل من ذهبٍ معلقةٍ في ظل العرش، فلما وجدوا طِيب مأكلهم و مشربهم و مقيلهم قالوا: من يُبلّغ إخواننا عنا أنا في الجنة نُرزَق لأن لا يزهدوا في الجهاد و لا ينكلوا في الحرب فقال الله عز وجل: أنا أبلغهم عنكم] ، فأنزل الله تعالى: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) .

(170) {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ}.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة ؟**

أي إنَّ هؤلاء الشهداء الذين قُتلوا في سبيل الله تعالى هم أحياءٌ عنده، مسرورون بما منحهم الله تعالى من النعيم المُفرح، و المتعة العظيمة، ولأنّ المؤمن يحب لأخيه ما يحب لنفسه فهم مسرورون أيضًا بإخوانهم الذين ما زالوا أحياءً في عالم الدنيا يجاهدون في سبيل الله تعالى، فإنهم إذا استُشهِدوا لحقوا بهم دون أن يصيبهم خوفٌ من المستقبل و لا حزنٌ على ما تركوه و مضى.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner